وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت/ كلية العلوم الإسلامية

قسم التفسير وعلوم القرآن الكريم

المرحلة الثالثة

# محاضرات مادة منهج البحث (الكورس الثاني)

مدرس المادة

م.م. سرى أحمد السامراني

السنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤م

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

إذا كان المصدر لأكثر من مؤلف واحد تتم عملية التوثيق بكتابة اسماء المؤلفين مع الفصل بينها بالفاصلة (،)، ثم عام النشر، عنوان المصدر ويكتب بخط مائل أو يوضع تحته خط، رقم الجزء أو الطبعة في حال وجوده، المكان الذي جرى فيه النشر، الناشر).

إذا كان المصدر عبارة عن بحث علمي او مقال منشور بإحدى المجلات او الدوريات العلمية، يقوم الباحث العلمي بتمييز عنوان الدورية العلمية دون أن يميز عنوان المقال، وذلك وفق الشكل التالي، (اسم العائلة للمؤلف، اسمه الشخصي، عام النشر، عنوان المصدر، اسم المجلة ويكتب بخط مائل، رقم العدد إن وجد، رقم الصفحة).

يجري توثيق المجلات الالكترونية والكتب وغيرها من المصادر على شبكة الانترنت وفق الشكل السابق مع وضع عنوان الموقع الالكتروني والتاريخ الذي تمت فيه الزيارة.

يجري التوثيق في قائمة المصادر والمراجع حسب طريقة هارفارد وذلك لمواقع الانترنت التابعة للجامعات وغيرها من الشخصيات الاعتبارية كما يلي: (اسم الجامعة او الهيئة الاعتبارية التي يتبع لها الموقع، تاريخ الزيارة، رابط الموقع).

**توثيق الدراسات السابقة**

ما هي شروط التوثيق في قائمة المصادر والمراجع وفق طريقة هارفارد:
تتعدد الشروط التي يجب الالتزام بها من قبل الطالب أو الباحث العلمي الذي يوثق دراسته بقائمة المصادر والمراجع وفق نظام هارفارد، ومن ابرزها:
أن توضع قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث او الرسالة العلمية وبصفحات منفصلة.
أن يستخدم الباحث العلمي طريقة فهرس المصادر والمراجع بطريقة الترتيب الهجائي أو الابجدي، إلا في الحالة التي لا يكون متوفر فيها، فيتم الترتيب وفق العنوان، علماً أن أدوات التعريف مثل (ال) باللغة العربية و( the a ,an) باللغة الإنجليزية لا تحتسب ضمن الترتيب الهجائي.
عندما يكون لنفس المؤلف أكثر من مصدر يجب توثيقه، فإن ترتيبها يتم حسب تاريخ النشر، وعندما يكون النشر في العام ذاته، يتم التوثيق بشكل ابجدي حسب العنوان.



الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

على الباحث العلمي ان يذكر جميع التفاصيل الخاصة بالمصادر والمراجع المذكورة في متن بحثه.

التوثيق في قائمة المراجع والمصادر وفق طريقة APA:

نعتبر هذه الطريقة من اكثر طرق التوثيق استخداماً من قبل الطلاب والباحثين العلميين حول العالم، وأطلق اسم APA على هذه الطريقة كاختصار ل American psychological Association، وهي "منظمة العلوم النفسية الامريكية" التي يرجع اليها الفضل في ابداع وصناعة هذا النظام للتوثيق.

وعند اتباع الباحث العلمي في فهرس المصادر والمراجع لنظام ومنهجية التوثيق APA في قائمة المصادر والمراجع، فإنه سيفرد في نهاية بحثه وبعد الخاتمة عدة صفحات لهذه القائمة، التي يوثق فيها الدراسات السابقة، مع قيامه بتوثيق المراجع والمصادر العربية أولاً، ثمّ المصادر بباقي اللغات الأجنبية بعد ذلك، وفق الأسلوب التالي:

إن توثيق الكتاب او المصدر سواء كتب باللغة العربية او باللغة الإنجليزية او غيرها من اللغات الاجنبية فيتم على الشكل التالي: (اسم العائلة لمؤلف المصدر، اسمه الشخصي، عام نشر المصدر، عنوان المصدر ويكتب بخط مائل أو يوضع تحته خط، اسم الناشر، مكان نشر المصدر).

توثيق بحث أو رسالة علمية منشورة بإحدى الدوريات او المجلات العلمية، سواء كان البحث مكتوب باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية او بإحدى اللغات الاجنبية فيتم التوثيق على الشكل التالي: (اسم العائلة للباحث العلمي، اسمه الشخصي، سنة نشر البحث، عنوان الرسالة أو البحث العلمي ويوضع بين علامتي تنصيص " "، اسم المجلة العلمية، المجلد، رقم العدد إن وجد، رقم الصفحة التي نشر فيها البحث).

توثيق رسالة علمية او بحث علمي لم ينشر بالمجلات أو الدوريات العلمية، سواء كتب باللغة العربية او اللغة الإنجليزية او بغيرها من اللغات الاجنبية، ويتم التوثيق على الشكل التالي: (اسم عائلة الطالب أو الباحث العلمي، اسمه الشخصي، عام كتابة



الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

البحث، عنوان الرسالة أو البحث الجامعي ويوضع بين علامتي التنصيص " "، الكلية التي يتبع لها البحث، الجامعة التي تتبع لها الكلية، بلد الجامعة أو الهيئة العلمية).

توثيق بحث علمي او مقالة منشورة على موقع الكتروني تتم عملية التوثيق بالأسلوب التالي: (اسم العائلة لمؤلف المقالة او البحث، اسمه الشخصي، عام نشر البحث، عنوان المقال او البحث ويوضع بين علامتي التنصيص " "، اسم الموقع الالكتروني ويوضع تحته خط أو يكتب بخط مائل).

**التوثيق وفق طريقة MLA:**

إن التوثيق في فهرس المصادر والمراجع وفق هذه الطريقة يكون من خلال اتباع الباحث العلمي لخطوات متعددة هي:

توثيق مؤلف المصدر وذلك من خلال تحديد اسم عائلة المؤلف ثمّ اسمه الشخصي.

كتابة العنوان للمرجع ويوضع بين علامتي التنصيص " " ويكتب بخط مائل.

كتابة عنوان موضوع البحث ويكون بالخط المائل كذلك.

في حال وجود مساهمين آخرين بالتحرير او الترجمة وبغيرها من الأمور فيتم كتابة أسمائهم بهذه الخطوة.

رقم الإصدار ثمّ رقم المجلد إن وجد وبعده اسم الناشر، ونكتب بعد ذلك التاريخ بشكل تفصيلي،

**كيفية استخدام المصادر والمراج**

يقع كثيرون يومياً في فخ "المصادر" التي تضخ معلومات يتناقلها من يسمعها أو يقرأها في كثير من الأحيان من دون عناء التحقق من صحتها.

ففي بعض وسائل الإعلام، نجد أحياناً الخبر ذاته من دون التأكد من صحته وأحياناً بأخطائه الإملائية والقواعدية ينتقل من وسيلة إلى أخرى، بخاصة إذا كان لخدمة فكرة تتبنّاها الوسيلة، أو لخلق مزيد من التفاعل على وسائل التواصل، الأمر الذي يزيد الإعلانات ونسبة القراءة.



الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

وفي الآونة الأخيرة، أخذت بعض وسائل الإعلام العالمية والمحلية على عاتقها مسؤولية تقصي المعلومات الحقيقية وتصحيح الكاذبة منها، بعدما أصبح كل مستخدم لوسائل التواصل ناقلاً للمعلومة.

## معلومات درجة أولى وثانية

أكاديمياً، يختلف الوضع تماماً، فالمصادر ركيزة أساسية في العمل البحثي. ومع هذا تبقى في دائرة التحقق الدائم من صحتها.

يوضح مدير كلية الإعلام في الجامعة اللبنانية والمتخصص في دراسات المعلومات والمكتبات وتكنولوجيا الإعلام الدكتور عماد بشير، اللغط الحاصل بين مصطلحي مصادر ومراجع اللذين يستخدمان عادة بشكل متداخل للتعبير عن أمر واحد، ولكن لكل منهما معناه ودوره.

من وجهة النظر البحثية الأكاديمية، فإن مصطلح مصدر يعني وعاء معلومات من الدرجة الأولى، أي منتجة مباشرة من المؤلف أو الكاتب. وهذه المعلومات تتجه مباشرة إلى المستخدم أو المستفيد من دون أي معالجة أو تفسير. أما معلومات الدرجة الثانية، فهي معالجة مثل تلك الموجودة في الكتب الموسوعية والإرشادية والحقائق والوقائع الكرونولوجية أو وقائع ويوميات الأحداث، لأنها تؤخذ من مصادر الدرجة الأولى، ويُعاد ترتيبها وصياغتها وتُقدّم على أنها معلومات جديدة، مثل كتب التراجم والبيوغرافيا. ويمكن العودة إليها عند كتابة بحث علمي أو أي إنتاج فكري.

ويصبح المصدر مرجعاً عندما يُعتمد عليه في البحث العلمي. لذلك، وفق بشير، تنتهي البحوث العلمية والجامعية بلائحة مراجع، وهي كل ما استخدم من مصادر ومراجع وأوعية معلومات في متن البحث.

ويلفت إلى مصطلح البيبليوغرافيا، الذي يعدّ أوسع من لائحة المراجع، وهي معلومات تجمع حين يبدأ الباحث بتحضير الكتب والمصادر وأوعية المعلومات التي قد تتناسب مع بحثه.

## السرقة العلمية

المشكلات الأساسية التي يقع فيها الطلاب والباحثون في ما يتعلق بالمصادر هي، بحسب بشير، الاستلال أولاً، بمعنى أن يستخدم مرجعاً ما من دون الإشارة إليه، أو أن يعيد الباحث ما كُتب في المصدر من دون التعريف به. وتسمّى الاستلال أو السرقة العلمية أو الانتحال العلمي.



الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner

أما المشكلة الثانية، فتكمن في أن يعتمد الباحث على مراجع لا تندرج في إطار ما يعرف بالـ"Authorities" أو الكتّاب المعروفين، إذ يجب أن يكون صاحب المرجع ذائع الصيت في مجاله ومتخصصاً. والباحث الأكاديمي يجب أن يدرك من هم الأساتذة المعروفون والجادون الذين يُعتبرون مراجع عليا وسلطات في اختصاصهم.

ويقول "ألاحظ أحياناً أن بعض الطلاب يستخدمون أي مرجع يقدّم لهم أي تعريف مباشر من دون الالتفات إلى اسم الشخص الذي ساقه، وهذه من الأخطاء التي يقع فيها الطالب أو الباحث".

الالتباس الثالث برأي بشير هو عندما تنقل معلومة عن مصدر، من دون العودة إلى المرجع الأساس. وقد تكون الورقة العلمية قد أشارت إلى هذا المصدر من دون دقة كاملة، لذلك قد نقع في الخطأ.

النقطة الرابعة التأكد من سلامة الترجمة ودقة استخدام المصطلحات التي تمثّل المعنى الصحيح من المصادر الأجنبية.

**المصدر الإلكتروني**

بشير بشير إلى أنه حتى سنوات قريبة، كان الاعتماد الأكبر على أوعية المعلومات الورقية التي يعتدّ بها أكثر من الرقمية أو الإلكترونية. واليوم أصبحت المراجع الورقية متوفرة على شبكة الإنترنت على شكل "PDF" أو صورة أو صيغ أخرى، إذ بعد أن تُنشر ورقياً، تنتج من جديد بشكل إلكتروني. يضيف "وأكثر من ذلك، لدينا دوريات أكاديمية مرموقة صادرة عن ناشرين معروفين تُطرح فقط إلكترونياً من دون رديف مطبوع. لذلك كل ما هو متوفر على الإنترنت من خلال مواقع معروفة وذات مصداقية يمكن الاعتماد عليه إذا كان لكتّاب معروفين، أو صادراً عن دور نشر معروفة مع تحري الدقة كي لا يحدث اختلال، بخاصة مع انتقال البحث من صفحة إلى صفحة ومن موقع إلى آخر".

ولتقييم الموقع، يقول إنه يمكن النظر أولاً إلى نهاية اسم الموقع (Domain Name) إذا كان ".com" أو ".org" أو ".edu" أو ".ac" أو ".gov"، الذي يوضح مرجع المعلومات المتاحة، أكاديمية كانت أو حكومية أو تثقيفية. ومن المهم، التأكد من ذكر الموقع للأسماء والمراجع وخضوعه لتحديث مستمر، ووجود هوية واضحة للقائمين عليه. كما يمكن التأكد من إدراج الموقع في أدلة مثل دليل "Yahoo" الذي يقوم بتقييم أولي للمراجع التي تدرج فيه.



الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner